وهما من جملة الناقلين عنه فهما ومعرفة قال وقد جاء بالامالة
في ذلك نصا عن ابي عمرو العباس بن الفضل وعبد الوارث بن
سعيد انتهى وتقطع به ايضا للسوسي ابو القسم الهذلي في كامله
من طريق ابي عمران وطريق بن غلبون يعني عبد المنعم وهي ترجع
ايضا الى ابن عمران ومن قطع بالامالة للسوسي ايضا ابو معشر
الطبري وابو عبد الله المقدسي صاحب المفيد وصاحب
التجريد من قرائه على عبد الباقي بن فارس مطلقا ومن قراءة
على بن نفيس في يري الله وسيري الله خاصة وعلى النصاري
المسيح فقط من قراءة بن نفيس على ابي احمد وروى بن جمهور
وغيره عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المولفين
عن السوسي سواه كصاحب التبصرة والتذكرة والهادي
والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية والجامع
والروضة والتذكار وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن
بن غلبون وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ان بن
جرير كان يختار الفتح من ذات نفسه كذا رواه عنه فارس بن
احمد ونقله عنه الداني والوجهان جميعا صحيحان عنه
ذكرهما الشاطبي والصفراوي وغيرهما وسياتي الكلام على
ترقيق اللام من اسم الله بعد هذه الترا المالة في باب الامالة
ان شا الله تعالى **الرابع** انما يسوغ امالة الترا وجود الالف
بعدها فتمال من اجل امالة الالف فاذا وصلت حذفت الالف
للساكن وبقيت الترا ممالة على حالها فلو حذفت تلك امالة
لم تجز امالة الترا وذلك نحو قوله الم ير الذين اولم ير الانسان
لعدم وجود الالف بعد الترا من حيث انها حذفت للجزم ومن
هذا الباب امال حمزة وخلف واترا الجمعان وصلا كما ذكرنا
وامال حمزة وخلف وابو بكر راي القمر ونحوه كما تقدم

و

وكذلك ورد عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا وانما خصت
الترا بالامالة دون باقي الحروف كالسين من موسى الكتاب
واللام من القتلى الحر والنون من وجنا الجنتين من اجل نقل الراء
وقوتها بالتكرير وتخصيصها من بين الحروف المستفلة بما
لتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وساغت امالتها لذلك
والعلة في امالتها من نحو يري الذين دون قري ومقتري كون
الساكن في الاول منفصلا والوصل عارض فكانت الامالة
موجودة قبل مجيء الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني
فانه متصل وابتانه عارض فعومل كل باصله **وقيل**
من اجل تقدير كون الالف بدلا من التنوين فامتنع لذلك وليس
بشيء **الخامس** اذا وقفت على كلتا الجنتين في الكهف والهدي
اثنتا في الانعام وتترى في المومنين **امّا** كلتا فالوقف عليها لا
يجيء
صحاب الامالة ينبني على معرفة اصلها وقد اختلف النحاة
فيها فذكر الداني في الموضع وجامع البيان ان الكوفيين قالوا
هي الف تثنية وواحد كلتا كلت وقال البصريون هي
الف تانيث ووزن كلتا فعلى كاحدي وبيسي والتا مبدلة من
واو والاصل كاوي قال فعلى الاول لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب
الامالة ولا يبين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني يوقف
بذلك في مذهب من له ذلك قال والقراء اهل الاداء على الاول
قلت نص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون فاطبة لابي
العز وابن سوار وبن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح
غير واحد وحكي الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيره وقال
مكي يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين
ولابي عمرو بين اللفظين لانها الف تانيث اه والوجهان جيدان
ولكني ابي الفتح اجنح فقد جاء به منصوصا عن الكسائي سورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)